﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦﴾ [مريم: 96]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

بيـانُ أحـوالِ المؤمنينَ بعدَ ذكرِ أحوالِ الكفَّارِ

لَمَّا فُصِّلتْ قبائحُ أحوالِ الكفرةِ؛ عُقِّبَ ذلك بذكْرِ مَحاسنِ أحوالِ المُؤمنين، ولَمَّا ردَّ اللّٰه تعالى على أصناف الكفرةِ، ولَمَّا فصَّل البيان القرآني في شرح أحوالِهم في الدّنيا والآخرة؛ أتبعَه بذكر أحوالِ المؤمنين، فجاءت هذه الآية[1].

وأيضًا لَمَّا أخبرَ اللّٰه تعالى عن إتيان كلِّ مَنْ في السّماوات والأَرْضِ في حالة العبوديّةِ والانفرادِ في قولِه: ﴿وَكُلُّهُمۡ ءَاتِيهِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَرۡدًا ٩٥﴾ [مريم: 95]، فعمَّ ذلك المؤمنَ والكافرَ؛ أنَّسَ المؤمنين بأنَّ حالَهم سيكونُ على العكسِ من حالِ الكافرين، فإنَّه تعالى سيجعلُ للمؤمنين في الدُّنيا والآخرةِ وُدًّا، فيَجزيهم بالمحبَّةِ والقَبولِ في الدّنيا والمغفرةِ يومَ القيامةِ والألفةِ بينهم في الجنَّة[2].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وُدّٗا﴾: يدور معنى الوُدِّ على المحبَّة مع رفقٍ ولينٍ، فيقال: ودَدْتُ الرّجلَ أوَدُّه وُدًّا؛ إذا أحببتُه، والودُّ المحبَّةُ، ويَكونُ في جَميعِ مَداخِلِ الخَيْرِ، والتَّوَدُّد: التَّحَبُّبُ، وفي الودِّ معنى الصِّلةِ والاتِّصال، فيكون الودُّ أخصَّ منَ المحبَّة؛ لأنَّه محبَّةٌ مع تآلفٍ وتواصُلٍ، وكلمةُ ﴿وُدّٗا﴾ في الآية بمعنى المحبَّةِ، أي: محبَّةً في قلوب العبادِ[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

يُخبرُ اللّٰه تعالى عن نعمِه على عباده، الذين جمعوا بين الإيمانِ

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 21/ 567.
(2) ابن عطية، المحرر الوجيز: 4/ 34، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 16/ 174.
(3) ابن قتيبة، غريب القرآن، ص: 276، وابن الهائم، التبيان، ص: 225.

والعملِ الصَّالحِ، فيقولُ: إنَّ الذين آمنوا باللّه، وصدَّقوا برُسلِه، وبما جاؤوهم به من عندِه، وعملوا به، فأحلّوا حلالَه، وحرَّموا حرامَه، سَيُحدِثُ لهم اللّهُ محبَّةً في قلوبِ عبادِه المؤمنين من غيرِ تعرُّضٍ منهم لأسبابِها[1].

إذا أقبلَ المؤمنُ على اللّه رزقَه محبّةَ المؤمنين ومودَّتَهم

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ الفصلِ في الآية:

جاءتِ الآيةُ بالفصلِ على طريق الاستئنافِ البيانيِّ، وبيانُه أنَّه تعالى لمَّا ذكرَ أحوالَ الكافرين، وذُلَّهم في الدُّنيا والآخرة، كأنَّ أحدَهم سألَ، وقال: فما حالُ الذين آمنوا وعملوا الصالحات؟ فجاءتِ الآية استئنافًا بيانيًّا[2] جوابًا عن سؤالٍ مقدَّرٍ منَ السّياقِ.

المقارنةُ بين أحوال المؤمنين والكفّارِ مجالٌ للاعتبارِ والاتّعاظِ

فائدة تتابعِ التأكيدِ في الآية:

تفيدُ ﴿إِنَّ﴾ تأكيدَ الخبر؛ وبيانُه أنَّه لمَّا كانتِ الآية مكّيَّةً، وكان المؤمنون في العهدِ المكّيِّ ممقوتين بين المشركين؛ فكانَ الظَّاهرُ الإنكارَ على أن يوضعَ لهم الودُّ بين النَّاس، فيكونوا محبوبين؛ عبَّرَ بحرف التّأكيدِ ﴿إِنَّ﴾ للرَّدِّ على من يُنكر الأمرَ، وفيه تثبيتُ المعنى وتقريرُه في نفوس المؤمنين، ليَستبشروا، وتتابعَ التّأكيدُ بمجيءِ الخبرِ جملةً فعليَّةً مفيدةً تقويَةَ الحُكم كما سيأتي، فالخبرُ في الآية إنكاريٌّ إن حُمِلَ على الرَّدِّ على المنكرين؛ لأنَّه يضعُ للمؤمنين الودَّ والقَبولَ في الدّنيا مع قلَّتِهم وضعفِهم وهو خبرٌ ابتدائيٌّ إن حُمِلَ على تثبيت المعنى في المؤمنين، ولا مانع من الحمل على كليهما باعتبار المقامِ ونوعِ المخاطَبين.

جوازُ حملِ الكلامِ على الخبرِ الإنكاريِّ والابتدائيِّ

دلالة الاسم الموصول في قولِه: ﴿ٱلَّذِينَ﴾:

الاسمُ الموصولُ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ لفظٌ عامٌّ، فيشملُ كلَّ المؤمنين من وقت

المدحُ والثّناءُ لعموم المؤمنين

(1) ابن جرير، جامع البيان: 18/ 261، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 21.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 12/ 250.

نزول الآيةِ إلى يوم القيامةِ، ويدخلُ فيه المؤمنون في العهدِ المكّي دخولًا أوَّليًّا، والتَّعبيرُ بالاسمِ الموصولِ هنا أفاد معانيَ المدحِ والثَّناءِ عليهم.

غرضُ التَّعبير بالموصول وصلتِه في الآية:

نجدُ في قولِه تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ أنَّه لمَّا كانت صلةُ الموصول معلومةَ الانتسابِ إلى مُشارٍ إليه معلومٍ في أذهانِ المخاطَبين؛ أفادت أنَّ الذين آمنوا وعملوا الصَّالحاتِ معروفون بأعمالِهم مشهورون بها بينَ النَّاس، حيث أفاد التَّعبيرُ بالأفعالِ الماضيَةِ وقوعَ الإيمان والعمل الصَّالحِ منهم منذ اللَّحظةِ الأولى، كما أفادتْ صلةُ الموصول أنَّ الحكمَ في قوله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ مبنيٌّ على كونِهم آمنوا وعملوا الصَّالحاتِ، وأنَّه مسبَّبٌ عليه، ليُؤْذنَ بدخولِ مَن فعلَ مثلَ فعلِهم في مثلِ وصْفِهم وجزائِهم.

الإيمانُ والعملُ الصَّالحُ سببٌ لحصولِ الودِّ والقبولِ في الأرضِ

نُكتةُ التَّعبير بالعملِ دونَ الفعل:

عُبِّرَ بالعملِ دونَ الفعلِ؛ لأنَّ الفعلَ هو إيجادُ الشَّيء من غيرِ نظرٍ إلى الأثرِ، وأمَّا العملُ؛ فهو إيجادُ الأثرِ في الشَّيْء، ففيه إيذانٌ بأنَّ المقصودَ هو العملُ الصَّالحُ الذي يظهرُ أثرُه في النَّفسِ وفي الواقعِ، فضلًا عن أنَّ العمل يُقال لِما كان عن قصدٍ ونيَّةٍ، ولِما يمتدُّ زمانُه بخلاف الفعلِ.

العملُ الصَّالحُ يظهرُ أثرُه في النَّفسِ وفي الواقعِ

معنَى (أل) في ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾:

(أل) هنا يمكنُ أن تكونَ للعهدِ بمعنَى الأعمالِ الصَّالحةِ التي هي معهودةٌ للمؤمنين، وفيه إشارةٌ إلى أنَّ المؤمن يميِّزُ بإيمانِه بين العملِ الصَّالحِ وغيرِه، فيكونُ الصَّالحُ معهودًا معروفًا عنده، ويمكنُ أن تكونَ للجنس الاستغراقيِّ لتعمَّ كلَّ ما يصلحُ أن يكونَ عملًا صالحًا.

أبوابُ العملُ الصَّالحُ معهودةٌ عندَ المؤمنين معروفةٌ لديهم

فائدةُ حذفِ موصوفِ ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾:

لمَّا كان تقديرُ الكلام: (وعملوا الأعمالَ الصَّالحات)؛ كان على حذف الموصوفِ، وذلك للإيجازِ لِما يدلُّ عليه الفعلُ ﴿وَعَمِلُواْ﴾

من أنَّ المرادَ عملوا الأعمالَ الصَّالحةَ، كما أنَّه لو ذُكِرَ الموصوفُ؛ لكانتِ الصِّفةُ مقيَّدةً لأحد نوعَيِ العمل، بمعنى أنَّ منَ المؤمنين من يعملُ العملَ الصَّالحَ، ومنهم من يعملُ العمل السّيّئَ، فلمَّا حذفَ الموصوفَ؛ دلَّ على أنَّ مقتضى الإيمان ألَّا يَعملَ المؤمنُ سوى العملِ الصَّالحِ، كما أنَّ نظمَ القرآن يقتضي حذفَ الموصوفِ، فلو ذُكِرَ؛ ضَعُفَ التّأليفُ، وانخرمت قلادةُ النَّظم، كما هو ظاهرٌ في اللّفظ.

مقتضى الإيمان ألَّا يَعملَ المؤمنُ سوى العملِ الصَّالحِ

نُكتةُ جمعِ ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾:

لَمَّا لم يقل: (وعملوا صالحًا)، وجاء النَّظمُ الكريمُ بصيغة الجمعِ؛ أفاد تكثيرَ الصَّالحات، وفيه إشعارٌ بالحثِّ على تكثيرِها والزّيادةِ منها، كما أنَّ في إفرادها تحقيقًا للمشقَّة التي تنزَّهَ الشَّرعُ عنها، حيث إنَّ اشتراطَ الصَّلاح لكلِّ عملٍ فيه حرجٌ للمكلَّفين، فاقتضى الجمعُ أن تكون هذه الأعمالُ في جملتها صالحةً.

الحثُّ على تكثيرِ الصَّالحاتِ والزّيادةِ منها

معنَى السّين في الفعل ﴿سَيَجۡعَلُ﴾:

السّين تفيدُ وجودَ الجعل المذكورِ لا محالةَ، فهي تؤكِّد الجعلَ، يعني: أنَّه تعالى سيجعلُ لهم ودًّا، وإن تباطأَ ذلك، وتأخَّرَ، ففيه إيذانٌ بِتَحَقُّقِه عِنْدَ المخبَر به، وهم الذين آمنوا وعملوا الصَّالحاتِ، وعبِّر بصيغة السّين الدَّاخلةِ على الفعل المضارع دون التَّعبير بالفعلِ الماضي الدَّالِّ على تحقُّق الوقوعِ؛ ليكونَ جعلُ الودِّ للمؤمنين محلَّ رجاءٍ لهم، كما تفيدُ السّين الوعدَ في المستقبل، ولم يُقَيَّدِ الوعدُ في المستقبل بوقتٍ معيَّنٍ، ليدلَّ على وقوعِه مطلقًا، فيتناولُ جعلَ الودِّ لهم في الدّنيا والآخرة على العموم[1]، بمعنى أنَّه تعالى سيجعلُ لهم ودًّا في الدّنيا، فيحبُّهم المؤمنون، كما سيجعلُ لهم ودًّا في الآخرة، فينزعُ اللّه ما في صدورهم منَ الغلِّ، فلا يكونُ بينهم تباغضٌ،

بِشارةُ المؤمنين بوضعِ القَبولِ لهم وإن تأخَّرَ

(1) الآلوسي، روح المعاني: 8/ 458.

فتبقى المحبّةُ المحضةُ والودُّ الخالصُ[1]، وقد جاء الحديثُ مؤكِّدًا معنَى الآية، فعن أَبي هُرَيْرَةَ ﷺ قال: قال رَسولُ اللّه ﷺ: "إنَّ اللّه تَعالى إذا أَحَبَّ عَبْدًا؛ دَعا جِبْريلَ ﷺ، فقالَ: إنّي أُحِبُّ فُلانًا فأَحِبَّهُ، فيُحِبُّهُ جِبْريلُ، ثُمَّ يُنادي في السَّماءِ، فيَقولُ: إنَّ اللّه يُحِبُّ فُلانًا، فأَحِبّوهُ، فيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّماءِ، ثُمَّ يوضَعُ لَهُ القَبولُ في الأَرْضِ، وإذا أَبْغَضَ عَبْدًا؛ دَعا جِبْريلَ ﷺ، فيَقولُ: إنّي أُبْغِضُ فُلانًا، فأَبْغِضْهُ فيُبْغِضُهُ جِبْريلُ، ثُمَّ يُنادي في أَهْلِ السَّماءِ: إنَّ اللّه يُبْغِضُ فُلانًا؛ فأَبْغِضوهُ فيُبْغِضونَهُ، ثُمَّ توضعُ له البغضاءُ في الأرض"[2].

نُكتةُ التَّعبير بلفظِ ﴿سَيَجْعَلُ﴾:

الودُّ للمؤمنين أمرٌ يُحدثُه الله في القلوب

الجعلُ هنا بمعنَى الخلقِ، وعُبِّرَ بالجعلِ دونَ الخلقِ؛ للإشعارِ بأنَّه أمرٌ عظيمٌ، لا يقدرُ عليه إلَّا اللّه تعالى، فهو بمنزلةِ الإحداثِ لا على أمرٍ سابقٍ، أي: إنَّه تعالى سيَحدثُ لهم في القلوب مودَّةً، ويغرسُها لهم فيها من غير تودُّدٍ منهم ولا تعرُّضٍ للأسباب التي توجبُ الودَّ، ويكتسبُ بها النَّاسُ مودَّاتِ القلوب، من قرابةٍ أو صداقةٍ أو اصطناعٍ بمبرّةٍ أو غيرِ ذلك، فالودُّ ليس أمرًا كسبيًّا إنَّما هو هِبة منه ﷻ ابتداءً اختصاصًا منه لأوليائه بكرامةٍ خاصَّةٍ، كما قذفَ في قلوب أعدائِهم الرّعبَ والهيبةَ إعظامًا لهم وإجلالًا لمكانِهم، فالمحبَّةُ ليست كسبيَّةً[3].

بلاغةُ مجيءِ المسنَدِ فعلًا في الآية:

لا يَجعلُ الودَّ للذين آمنوا وعملوا الصَّالحاتِ إلَّا الرَّحمنُ

في قولِه تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ جاء المسنَدُ (يجعل) فعلا لإفادةِ تَقوّي الحكم وتحقيقِه، بمعنى تحقيقِ الجعْلِ المذكورِ وأنَّه لا يجعلُ الودَّ للَّذينَ آمنوا وعملوا الصَّالحاتِ إلَّا الرَّحمنُ.

(1) الزمخشري، الكشاف: 3/ 47، والفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 16/ 557، والبيضاوي، أنوار التنزيل: 4/ 21، والزركشي، البرهان في علوم القرآن: 2/ 418.

(2) مسلم، صحيح مسلم، الحديث رقم: (2637).

(3) الخطَّابي، البيانُ في إعجاز القرآن، ص: 45، والزمخشري، الكشاف: 3/ 47.

بلاغةُ الكنايةِ في الآية:

من إشاراتِ الإعجازِ الإعلامُ بظهور الإسلامِ

في الجملةِ في قولِه تعالى: ﴿سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾ كنايتان: إحداهما أنَّه تعالى بشَّر المؤمنين بظهور الإسلامِ وظهورِهم على الكفَّار؛ لأنَّ السّورةَ مكّيَّةٌ، وكان المؤمنون حينئذٍ ممقوتين بين الكفرةِ، ومن أشدِّ الآلام على النَّفس وأشقِّها أن يعيش الإنسانُ بين قومِه مبغوضًا مهجورًا، مزهودًا فيه، فكان وعدُهم بذلك كنايةً عن ظهورِ الإسلام، فكانت هذه الآيةُ من آيات الإعجازِ بالإعلام بما يتحقَّقُ في الاستقبال ممَّا هو كالمُحال في الحال، فكان على وفقِ ما وعدَ وقال[1]، والثَّانية أنَّه تعالى يحبُّهم، فلولا أنَّه أحبَّهم؛ لَما كان سيجعل لهم ودًّا في قلوب المؤمنين، فيكونُ جعلُ الودِّ لهم دالًّا بلازمِه على أنَّ لهم ودًّا عنده تعالى، وعلى أنَّ ودَّ اللّه تعالى لهم سبق جعلُه في قلوب المؤمنين، ولهذا كان المعنَى: "يُحِبُّهُمُ اللّه، ويُحَبِّبُهُم إلى عِبادِه المُؤمِنينَ"[2].

معنى اللَّام في ﴿لَهُمُ﴾:

لا يكونُ الودُّ منَ اللهِ في الدّنيا والآخرةِ إلاّ للمؤمنين

اللَّام مفيدةٌ الاختصاص، بمعنى: أنَّه تعالى يختصُّهم بجعل الودِّ لهم، ففيه إظهارُ منَّةِ اللّه تعالى عليهم، وإفرادُ الودِّ بالوعدِ للمؤمنين واختصاصُهم به من بين ما سيُؤْتَون يومَ القيامة منَ الكرامات السَّنيَّةِ يفيدُ بلازمه أنَّ الذين كفروا سيجعل لهم بُغضًا وكراهيَّةً وتقاطعًا في الدُّنيا كما أنَّهم يَوْمَ القيامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُهُم بِبَعْضٍ، ويَلْعَنُ بَعْضُهُم بَعْضًا، وفي النَّارِ أَيْضًا يَتَبَرَّأُ بَعْضُهُم مِنْ بَعْضٍ[3]، فليخفِ المرءُ على نفسه؛ إذا رأى النَّاس يبغضونَه أن يكون ذلك من سوء عملِه.

(1) ابن باديس، تفسير ابن باديس، ص: 340.
(2) البغوي، معالم التنزيل: 5/ 257.
(3) أبو حيان، البحر المحيط: 7/ 304، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 5/ 284.

بلاغةُ تقديمِ ﴿لَهُمُ﴾ على ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾:

الودُّ الحقيقيُّ لا يكون إلَّا للذين آمنوا وعملوا الصَّالحاتِ

قُدِّمَ الجارّ والمجرورُ ﴿لَهُمُ﴾ على الفاعل ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ للعنايةِ والاهتمام باختصاصِهم بالودِّ، كما يفيدُ التَّخصيصَ، بمعنى أنَّ الودَّ لا يكون إلَّا للذين آمنوا وعملوا الصَّالحات، ويلزمُ منَ التَّخصيص تأكيدُ الوعدِ وتقريرُه.

إيثار التَّعبير بصفة الرَّحمن:

نعمةُ الودِّ من آثار رحمانيتِه تعالى للمؤمنين

التّعرُّضُ لعنوانِ الرّحمانيّةِ في الآية دونَ لفظِ الجلالة (اللّه) لِلإيذانِ بأنَّ جَعْلَ الودِّ للذين آمنوا وعملوا الصالحات هو من آثارِ رحمانيَّته[1]، ولمَّا كان وصفُ الرّحمن مختصًّا باللّه تعالى، ويجري مجرَى العلم[2]، وفيه مبالغةٌ في الاتِّصاف بالرَّحمة؛ دلَّ على عظَمِ هذه النِّعمةِ، وأنَّه لا يقدرُ عليها إلَّا اللّهُ تعالى المختصُّ بوصفِ الرَّحمانيَّة، ففيه تذكيرٌ بنعمةِ اللّه العظيمةِ على المؤمنين، فضلًا عن أنَّ السّورة الكريمةَ غلبَ فيها جوُّ الرَّحمة؛ فقد وردت فيها لفظةُ (الرّحمن) نحو ستَّ عشرةَ مرَّةً.

نُكتة التَّعبيرِ بلفظِ ﴿وُدّٗا﴾:

الودُّ يجمعُ معانيَ الألفةِ والمحبَّةِ

عُبِّرَ بالودِّ؛ لإفادة معنَى المحبَّة والألفةِ والقَبولِ والطُّمأنينةِ في المعاملةِ والصُّحبةِ، ويُشعر بلازمِه الخُلوِّ عن إرادة المكروه[3]؛ فالودُّ يجمعُ معانيَ الأُلفةِ والمحبَّةِ وغيرها.

سببُ إيثارِ التَّعبير بالمصدر: ﴿وُدّٗا﴾:

التَّعبيرُ بالمصدرِ لإفادة عُمومِ تعلُّقِ الوُدِّ

لم يقل: (إن الذين آمنوا وعملوا الصَّالحات سيجعلهم اللّه ودودين)؛ ليكونَ الودودُ على معنَى المفعول، فآثر التَّعبيرَ بالمَصْدَرِ ليَفي بِعِدَّةِ مُتَعَلَّقاتٍ بِالوُدِّ[4]، أي: ليقرِّر معنَى عمومِ الودِّ الشَّاملِ

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 5/ 283.
(2) ابن هشام، مغني اللبيب، ص: 601.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 12/ 251.
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 16/ 175.

للدّنيا والآخرة، ويفيدَ عمومَ متعلّقاتِه، أي: يجعلُ لهم ودًّا في قلوبِ المؤمنين، وفي قُلوبِ أَهْلِ الخَيْرِ عمومًا، ويجعلُ لهم ودًّا عندَ الملائكةِ، ويجعلُ لهم ودًّا وتسهيلًا في أمورِهم وأحوالِهم.

نُكتةُ تنكيرِ ﴿وُدًّا﴾:

أفادَ التَّنكيرُ تعظيمَ الودِّ وتفخيمَه، بمعنى: أنَّه ودٌّ ليس كسائرِ الودادِ المعروفِ بين النَّاسِ؛ لأنَّ هذا الودَّ هو بجعْلِ الرَّحمن ﷻ.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الفرقُ بين الوُدِّ والحبِّ:

الحبُّ يكونُ فيما يوجبُه ميلُ الطِّباعِ والحكمةِ جميعًا، والودُّ من جهة ميلِ الطّباع فقط، فتقول: أحبُّ فلانًا، وأودُّه، وأحبُّ الصَّلاةَ، ولا تقول: أودُّ الصَّلاةَ، وتقول كذلك: أود أنَّ ذاك كان لي، إذا تمنَّيت ودادَه، وأودُّ الرَّجلَ ودًّا وموَدَّةً، والودُّ والوديدُ مثل الحبِّ، وهو الحبيب[1]، كما أنَّ الحبَّ لا يستلزمُ الصُّحبةَ، فقد يحبُّ الإنسانُ ما لا يُصحَبُ، وأمَّا الودُّ؛ فيقتضي صحبةً واتِّصالًا مع رفقٍ ولينٍ في المعاملةِ[2].

قد يحبُّ الإنسانُ ما لا يَصحَبُه، وأمَّا الودُّ؛ فيقتضي صحبةً مع رِفقٍ ولينٍ

(1) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 122.
(2) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (حبب، ودد).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الحادي والثلاثون،
سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 31 ، 808 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-73-0
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 31 : المجلد الحادي والثلاثون، سورة مريمَ من الآية 13 إلى سورة طه الآية 35.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-73-0
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9736546 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»